

مقدمة تعبير عن مساعدة المحتاجين

أبسط مقومات وأساسيات الحياة التي اعتاد عليها البشر ولا يمكن للمرء تخيل حياته بدونها كالغذاء والمياه النظيفة والمسكن والملبس قد تكون مجرد أحلام صعبة المنال للكثيرين، فقد بات الفقر والعوز خطرًا مقيمًا يتوعد الملايين حول العالم ممن لا يملكون سبل الوصول إلى أدنى مقومات الحياة، وأحلامهم مكبلة وفرصهم في كسر طوق الفقر تبدو مستحيلة، كيف يمكن لعقلنا أن يتخيل حياة هؤلاء الناس؟ بلا مستقبل حقيقي أو قدرة على بناء مستقبل كريم لهم ولأسرهم، ومن هنا كان واجباً علينا مساعدة المحتاجين ممن حولها ومد يد العون لهم.

تعبير عن مساعدة المحتاجين

تحتم علينا إنسانيتنا أن نمد أيدينا للفقراء والمحتاجين بالوسائل اللازمة كي يجتازوا الصعاب ويواصلوا المسير ونحي الأمل في قلوبهم بالعيش لمستقبل أفضل، فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بمساعدة المحتاجين وتقديم العون إليهم دون تردد، حيث أن الله عز وجل في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه، كما أن تقديم المساعدة للآخرين من الأشياء التي تريح النفس وتذهب الهموم وتملأ القلب بالفرح والسرور والسكينة.

مساعدة المحتاج تكون عن طريق تقديم المساعدات المالية من تبرعات خيرية وغذائية وألبسة وأدوية وعلاجات طبية وأدوات مدرسية وألعاب وهدايا للأطفال وغيرها، وتكون مساعدة المحتاج أيضاً بتقديم المساعدات المعنوية مثل منح المحتاج فرصة للحصول على التدريب والتأهيل الذي يمكنه من الاندماج في سوق العمل ومن ثم الحصول على الدخل المستدام الذي يؤمن الكرامة الإنسانية له ولأفراد أسرته، أو تأمين فرص عمل مناسبة لمن يحتاجها، وأيضاً بتقديم النصيحة والمساندة للمحتاج حول دراسته وعمله ومشاكله وغيرها من الأمور.

أهم صفة يجب أن يتحلى بها المرء الذي يرغب بمساعدة الفقراء والمحتاجين هي الصبر، فيجب على المرء أن يتعلم كيفية السيطرة على مشاعره أثناء تعامله مع الآخرين والتصرف بحكمة وبلطف وبأدب معهم، ولا ينسى أن مساعدة المحتاجين تعود بالنفع بالدرجة الأولى على الشخص نفسه

فتساهم في القضاء على الأنانية وحب النفس، ويملاً النفس بالطاقة الإيجابية والحماس لمواصلة مساعدة المزيد من المحتاجين وفعل الخير.

وكما أن مساعدة المحتاجين والفقراء في الإسلام يترتب عليها ثواب عظيم وحسنات كثيرة، فمساعدة المحتاجين نوع من أنواع العبادات في الإسلام وهي الصدقة، والصدقة تطفئ غضب الرب، وتضاعف الأجر، ويسير العبد في ظل صدقته يوم القيامة، وتمحي الخطايا وتكفر الذنوب بإذن الله عز وجل، وتجعل المجتمع مترابط متكاتف، تسوده المحبة يحب الفقير الغني والعكس، ولا ينقم أحدهم على الآخر، وتقلل عدد الفقراء والمحتاجين، وترفع مستواهم الاجتماعي، ترفع مستوى المعيشة في المجتمع ككل، وقد حثنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على مساعدة المحتاجين والفقراء

حيث قال :
"مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ."

خاتمة تعبير عن مساعدة المحتاجين

مساعدة المحتاجين تعد نوع من أنواع الإحسان التي يحبه الله عز وجل، ومساعدة المحتاجين والفقراء تصلح النفس وتشرح القلب، وتقرب العبد من رب العالمين، كما أنها توحد العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع كافة، ولا بد أن يساعد المرء المحتاجين بأفضل ما يملك، سواءً من أمور مادية أو من علم ومعرفة ومساعدة معنوية، وذلك للقضاء على الفقر وتوفير الحياة الكريمة للمحتاجين.